

الإدمان على مخدرات وتأثيره على الأم الحامل وجنينها

أنوار نادر صيوان

قسم الأحياء، كلية العلوم، جامعة البصرة، العراق

anwar.sewan@uobasrah.edu.iq

<http://orcid.org/0000-0002-6077-4214>

ملخص

يعتبر إدمان المخدرات من الأخطار التي تهدد استقرار المجتمعات نظراً لما ينتج عنها من مشكلات عديدة. فالمشكلات النفسية والجسدية والاجتماعية والاقتصادية تعد من الأسباب الأساسية لانتشار إدمان المخدرات في الوسط الاجتماعي وتعاطيها يؤدي إلى أزمات متعددة تفكك الروابط الأسرية والاجتماعية عموماً ومن المعلوم أن أساس المجتمعات وتقدمها هو العنصر البشري ويمثل أن المرأة الحامل المدمنة العقاقير المخدرة تتعرض لخطر الولادة المبكرة ونتيجة لتأثير المخدر فإنها لا تدرك العلامات والأعراض المبكرة للولادة.

إدمان المخدرات من المشكلات النفسية والاجتماعية الخطيرة التي يتعرض لها العديد من الأفراد، فهي تؤثر على صحة الأفراد الجسدية والنفسية وشؤونهم الأخلاقية والاقتصادية التي تنعكس سلباً على مجمل تفاصيل حياتهم، وإدمان المرأة على المخدرات هو سلوك معاد للمجتمع يعبر عن تراجع في القيم الاجتماعية وخلل في أداء مؤسسات التنشئة الاجتماعية لدورها. فهناك العديد من الآثار الضارة التي تحيط بالمرأة الحامل المدمنة للمخدرات حيث لا تقتصر هذه الأضرار على صحة المرأة الحامل فقط، بل تمتد إلى الجنين والمجتمع ككل. ورغم كل التأثيرات السلبية التي تحدث نتيجة الإدمان نجد نسبة كبيرة من النساء تبقى مستمرة على تعاطي المخدرات. وأمام هذا الوضع المقلق الذي يندب بقدوم جيل من المدمنين. سنتناول من خلال هذا البحث، تأثيرات إدمان المرأة للمخدرات على صحتها وصحة الجنين، وأضراره الاجتماعية، والاقتصادية، والأمنية.

الكلمات المفتاحية: إدمان المخدرات، الأم الحامل، إجهاض الجنين.